JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

أثر استراتيجية المخيلة الموجهة (Guided Imagery) على تحسين اداء الطلبة في مادة التاريخ

https://doi.org/ 10.52834/jmr.v20i40.261

انسام صادق علي

جامعة ميسان، كلية التربية الأساسية، قسم التاريخ

ansam@uomisan.edu.iq

https://orcid.org/0009-0003-3034-1156

تاريخ استلام البحث : 2024/6/23

التعديل الأول: 13/ 9 /2024

تاريخ قبول البحث للنشر : 2024/9/22

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة تأثير استراتيجية المخيلة الموجهة على تحسين أداء طلاب الصف الرابع أدبي في مادة التاريخ، مع التركيز على كيفية تعزيز الفهم والتفاعل مع المحتوى التاريخي من خلال تحفيز الخيال والتفكير الإبداعي. اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا شمل مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث تم اختيار 60 طالب من ثانوية البتول في محافظة ميسان، مما يضمن توازن التجربة وقابليتها للتعميم. تم تقسيم الطلاب الذين بلغ عددهم 30 طالباً لكل مجموعة، بشكل متوازن لضمان تحقيق توازن في التجربة. تتكون المجموعة التجريبية من 30 طالبًا تم تدريسهم باستخدام استراتيجية المخيلة الموجهة. أما المجموعة الضابطة، فتتكون من 30 طالبًا تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، وذلك لتحديد مدى تأثير استراتيجيات المخيلة الموجهة على أداء الطلاب، استخدم الباحث اختبارًا تحصيليًا يقيس الفهم والتحليل للمفاهيم التاريخية، بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام استبيانات لقياس تفاعل الطلاب مع جلسات المخيلة الموجهة. أظهرت النتائج أن الطلاب في المجموعة التجريبية حققوا تحسنًا ملحوظًا في أدائهم مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يؤكد فعالية استراتيجية المخيلة الموجهة في تعزيز التحصيل الدراسي والفهم العميق للمحتوى التاريخي، إلى جانب دورها في تحفيز الفضول والتفكير النقدي. بناءً على هذه النتائج، أوصى الباحث بضرورة دمج

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 - 213

استراتيجية المخيلة الموجهة في المناهج الدراسية بشكل أوسع، مع التركيز على تخصيص الجلسات التعليمية بما يتناسب مع اختلاف أساليب تعلم الطلاب. في الختام، قدمت الدراسة إضافة هامة لمجال تعليم التاريخ، من خلال تسليط الضوء على الدور الفعّال الذي تلعبه المخيلة الموجهة في تحسين أداء الطلاب وتعزيز تفاعلهم مع المحتوى الدراسي، مما يسهم في تحسين ادائهم وتطوير مهاراتهم الإبداعية والنقدية.

الكلمات المفتاحية : أثر، استراتيجية المخيلة الموجهة، تحسين أداء الطلبة، مادة التاريخ .

The Impact of Guided Imagery Strategy on Improving Students' Performance in History.

Ansam Sadiq Ali

, College of Basic Education University of Maysan

ansam@uomisan.edu.iq

https://orcid.org/0009-0003-3034-1156

Recieved: 6/23/2024

First revision: 9/13/2024

Accepted: 9/22/2024

Abstract:

This study aims to investigate the impact of the guided imagination strategy on improving the performance of fourth-year literary students in the subject of history, with a focus on enhancing understanding and engagement with historical content through stimulating imagination and creative thinking. The researcher adopted an experimental design involving two groups: an experimental group and a control group. A total of 60 students from Al-Batool Secondary School in Maysan Governorate were selected, ensuring the experiment's balance and generalizability.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 - 213

The students were evenly divided into two groups, with 30 students in each. The experimental group, consisting of 30 students, was taught using the guided imagination strategy, while the control group, also comprising 30 students, was taught using traditional methods. To measure the impact of the guided imagination strategies on students' performance, the researcher employed an achievement test designed to assess understanding and analysis of historical concepts. Additionally, questionnaires were used to evaluate students' engagement with the guided imagination sessions.

The results revealed that students in the experimental group achieved significant improvement in their performance compared to the control group. This underscores the effectiveness of the guided imagination strategy in enhancing academic achievement and deep understanding of historical content, as well as its role in fostering curiosity and critical thinking.

Based on these findings, the researcher recommended integrating the guided imagination strategy more widely into curricula, emphasizing the need to tailor educational sessions to accommodate the diverse learning styles of students. In conclusion, the study makes a valuable contribution to the field of history education by highlighting the active role of guided imagination in improving students' performance and engagement with academic content. This approach not only boosts their academic achievement but also develops their creative and critical thinking skills.

Keywords: impact, guided imagination strategy, improving student performance, history subject.

University of Misan/Collage of Education

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

1.1مشكلة البحث:

يعد تدريس مادة التاريخ من أبرز المجالات التي تستدعي تفاعل الطلاب مع أحداث الماضي لفهم الحاضر والمستقبل. وعادة ما يعتمد تدريس التاريخ على نقل المعلومات والوقائع التاريخية بشكل منطقي ومتسلسل. ومع ذلك، يواجه الكثير من الطلاب تحديات في استيعاب الأحداث التاريخية بطريقة مجردة أو تقليدية مما قد يحد من قدرتهم على التفاعل العاطفي والفكري مع الموضوعات التاريخية.

مع تطور طرائق التدريس الحديثة ظهر مفهوم "المخيلة الموجهة" كأداة تعليمية مبتكرة تهدف إلى تحفيز الخيال وتنمية التفكير الابداعي لدى الطلاب من خلال تقنيات هدفها التركيز على التفكير التخيلي لتسهل فهم وتصور الاحداث التاريخية تمكنهم من التفاعل معها بطرق غير تقليدية. هذه الطريقة توفر للطلاب الاندماج في المواقف التاريخية بشكل يسهل لهم التفكير في الأحداث من زوايا جديدة، ويساهم في بناء فهم أعمق وأكثر تفاعلاً للوقائع التاريخية.

لكن بالرغم من فوائد المخيلة الموجهة في تنمية التفكير الإبداعي وتوسيع آفاق الطلاب، إلا أن استخدامها في مادة التاريخ يواجه العديد من التحديات. من أبرز هذه التحديات: صعوبة التوازن بين الخيال والواقع التاريخي، مقاومة بعض الطلاب لهذه الطريقة غير التقليدية، وكذلك صعوبة تطبيق هذه التقنية في الفصول الدراسية ذات العدد الكبير من الطلاب. مما يطرح تساؤلات حول مدى فعالية المخيلة الموجهة في تدريس التاريخ وكيفية التغلب على هذه التحديات.

إذن، تكمن المشكلة الرئيسية في البحث في كيفية استخدام المخيلة الموجهة بفعالية في تدريس مادة التاريخ، وكيفية تحقيق التوازن بين الفهم الواقعي للأحداث التاريخية والتحفيز الخيالي الذي يساعد في تعميق التجربة التعليمية.

2.1 أهداف البحث :

يسعى البحث الى تحقيق الأهداف التالية :

1.التعرف على أثر استراتيجية المخيلة الموجهة Guided Imageryعلى تحسين اداء الطلبة في مادة التاريخ.

2. فحص التأثير الإيجابي المحتمل للاستراتيجية المخيلة الموجهة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

1.3. فرضيات البحث: ولغرض تحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية التالي :

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

1) الفرضية الصفرية لا يوجد فرق ذو دلالة آحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق آستراتيجية المخيلة الموجهة (guided imagery)في التحسين بمادة التاريخ وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة التقليدية.
2) الفرضية البديلة (HI) يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق آستراتيجية المخيلة الموجهة (guided imagery) في التحسين بمادة التاريخ وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة التقليدية.

4.1 حدود الدراسة:

1. الحدود المكانية: ثانوية البتول، في محافظة ميسان.
2. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023–2024
3. الحدود البشرية: طلبة الرابع الادبي/ في ثانوية البتول /في محافظة ميسان.
4. الحدود الموضوعية: الفصول الثلاث الاولى في مادة تاريخ الحضارة العربية في الصف الرابع الادبي.

4.1 أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث في استعراض التحديات التي تواجه عمليات التعلم في مادة التاريخ لطلاب الصف الرابع في المرحلة الإعدادية، حيث يسعى الباحث إلى معالجة قضية حيوية تتعلق بتطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب. يتناول البحث الفجوة التعليمية فيما يتعلق بنقص المتعلمين في المشاركة في الأنشطة التي تعزز الخيال وتطلعاتهم الإبداعية في مجال دراسة التاريخ. تعكس أهمية هذا البحث حاجة المجتمع التعليمي إلى استراتيجيات تعليمية حديثة وفعّالة تستهدف تحفيز التفكير الإبداعي لدى الطلاب، وبالأخص في مجال التاريخ الذي يتطلب فهمًا عميقًا وتحليلًا ذكيًا. يتوقع الباحث أن يكون تطبيق البرنامج المقترح الذي يعتمد على استراتيجية المخيلة الموجهة تأثير إيجابي على تعزيز القدرات الإبداعية لدى الطلاب، مما يسهم في تطويرهم الشخصي. بالتالي، يمثل هذا البحث إسهامًا مهمًا في ميدان التعليم وتحسين أداء الطلاب في مادة التاريخ، مما يعزز تجربة التعلم ويسهم في تطور المجتمع التعليمي بشكل عام. إضافةً إلى ذلك، يبرز البحث أهمية تطوير برامج تعليمية تعتمد على استراتيجيات متطورة تسهم في تحفيز الطلاب وتفعيل مهاراتهم الإبداعية. يأتي هذا في سياق التحولات السريعة في المجتمعات الحديثة التي تتطلب من الأفراد القدرة على التفكير الإبداعي وحل المشكلات بطرق مبتكرة. من خلال التركيز على مادة التاريخ، يتيح البحث إمكانية توظيف الخيال والإبداع في فهم الأحداث التاريخية والتفاعل معها بطريقة ذكية ومستدامة. تعتبر هذه الدراسة خطوة هامة نحو بناء جسور تعليمية ترتكز على التفكير الإبداعي، مما يعزز من تجربة

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

التعلم ويوفر للطلاب أدوات تعليمية مبتكرة. بتسليط الضوء على أهمية تكامل استراتيجية المخيلة الموجهة في تدريس مادة التاريخ، يسهم البحث في تعزيز فهمنا لكيفية تحسين الأداء وتنمية مهارات التفكير لدى الشباب. بشكل عام، يعتبر هذا البحث مساهمة قيمة في مجال تطوير التعليم وتعزيز التفكير الإبداعي، وبالتالي يمكن أن يلقى البرنامج المقترح الذي يعتمد على استراتيجية المخيلة الموجهة ترحيباً واستحساناً في ميدان التربية والتعليم.

2.الاطار النظري

1.2التخيل الموجه

التخيل الموجه، كما وُصِفَ من قِبَل جاليين في عام 1988، يُعَرِّف بأنه تجربة تعلمية تستغل إمكانيات العقل البشري الهائلة في خلق صور وتخيل مواضيع متنوعة، مما يساهم في تشكيل صور ذهنية مترابطة بالموضوع. وفي هذا السياق، يعتبر العرجة (2004) أن هذه العملية تلعب دورًا أساسيًا في إثراء المناهج التعليمية من خلال تشكيل ركائز عقلية تعتمد على تصورات موجهة. من جهة أخرى، يُقدم قطاوي (2007) تعريفًا مبتكرًا للتخيل الموجه، حيث يصفه كترجمة فورية للمادة الكتابية إلى صور ذهنية لدى الطلاب، حيث يُغمضون أعينهم ليخلقوا لوحات داخلية أو شاشات تلفزيونية في عقولهم، مما يتيح لهم عرض مفاهيم المادة بشكل إبداعي وتفاعلي.أما التعريف الإجرائي الذي قدمته الباحثة، فيُظهِر أن التخيل الموجه يمثل سلسلة من الخطوات المتدرجة التي يتخذها المعلم لتحفيز تفكير الطلاب وتشجيعهم على بناء صور ذهنية للمعلومات التي يتلقونها، وذلك بغية تحفيز تفاعلهم العقلي والإبداعي.

التخيل يمثل تدفقًا لأفكار الطالب، حيث ينغمس في عالم الأحلام اليقظة، مما يتيح له رؤية وسماع الأشياء المتخيلة. يُعتبر التخيل تمثيلاً ذهنيًا لتجارب الطالب السابقة، وهو الوسيلة التي يعبر بها عن أفكاره ومشاعره. يُضفي الموضوع المتخيل نوعًا من المعلومات النمائية المشابهة لتلك التي نحصل عليها من التجربة الحسية المباشرة للموضوع. وهذا يعني أن المعلومات النمائية المتضمنة في الصورة العقلية المتخيلة تؤثر في قراراتنا وأساليب تفكيرنا بمدى تأثير مماثل للخبرة الحسية المباشرة. (توماس، 1997، ص56).

التخيل، وهي آلية تتاح لكل إنسان، تظهر تأثيرًا إيجابيًا داخل الغرفة الصفية. يعجز معظم الطلاب عن استخدام التخيل كأداة، ولكن القلة التي تتعلم كيف تتحكم في خيالها تحقق مكاسب كبيرة في دفع الطلاب للتعلم. يمكن للتخيل أن يقدم وجهة نظر متجددة ووسيلة جديدة لاستيعاب المعلومات، ويمكن أن يؤدي إلى فهم عميق وراسخ، ويطيل فترة الاستيعاب بشكل أكبر من العرض اللفظي. تركز هذه الدراسة على استخدام إستراتيجية التخيل الموجهة في مجال التدريس، وتسعى إلى تحفيز الطلاب لتخيل حلول لمشكلة أو قضية

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

بيئية، باستخدام أسس علمية في المنهج الدراسي. تعتمد إستراتيجية التخيل الموجهة على ست مرتكزات يجب مراعاتها أثناء تنفيذها، منها الاسترخاء والتركيز والوعي الجسمي والحسي، وممارسة التخيل باللفظ أو الكتابة. لتفعيل هذه الإستراتيجية داخل العملية التعليمية، يتطلب الأمر اتباع خطوات محددة، منها الجلوس بروية وراحة، وإغماض العينين، والاسترخاء العضلي. هذه الآليات تعزز استخدام التخيل بشكل فعال لتعزيز نمو الطلاب في البيئة التعليمية. تُعتبر التخيل آلية تشمل كل فرد، وتظهر تأثيرات إيجابية داخل ساحة الصف الدراسي. يفتقر معظم الطلاب إلى القدرة على تسخير التخيل كأداة، ولكن القلة القليلة التي تتقن مهارة التحكم في خيالها تحقق تقدمًا ملحوظًا في تحفيز الطلاب للتعلم. يُمكن للتخيل أن يُقدم منظورًا جديدًا ووسيلة فعّالة لاستيعاب المعلومات، مما يُسهم في تحقيق فهم عميق ودائم، وتمتد فترة الاستيعاب لفترة أطول من العروض اللفظية. تنصب هذه الدراسة على استخدام استراتيجية التخيل الموجهة في مجال التدريس، وتهدف إلى تحفيز الطلاب لتخيل حلول لمشكلة أو قضية بيئية باستخدام أسس علمية مدمجة في المنهج الدراسي. (Campos & Fabello, 2007, p. 345)

2.2النظريات المفسرة للتخيل

أ–نظرية الترميز المزدوج (الثنائي)

تبني هذا الإطار النظري هو بافيو (Baivio)، المعروف أيضًا بمصطلح "التمثيل المزدوج". تُظهر هذه النظرية أن هناك نظامين مختلفين لتصوّر ومعالجة المعلومات، لكنهما يتداخلان. يُعرف النظام الأول بالترميز اللفظي، حيث يخصص لتمثيل ومعالجة المعلومات اللفظية بتسلسل محدد. أما النظام الثاني، المعروف بالترميز التصوري أو التخيلي، فيُخصَّص لتمثيل المعلومات المكانية أو الفراغية. (الزغلول، 2003: 199)

ب. النظريه الافتراضية

قام (أندرسون وباور) بتطوير نموذج يفسر كيفية تمثيل مختلف أنواع المعلومات في ذاكرة الطويل الأمد. يُظهر هذا النموذج أن المعلومات تأخذ طابعًا منظمًا حيث تُمثل على شكل شبكات متداخلة ومتشابكة. يُشير أيضًا إلى أن التمثيل يتم عبر شبكات مجردة، ويسهم التخيل في تشكيل شبكات افتراضية ذات تفاصيل أكثر من تلك التي تتم عبر التمرين اللفظي. هذا يُسهِم في تسهيل عملية استرجاع المعلومات ذات العلاقة بشكل أسهل وأسرع. (الزغول، 2003: 47)

3.2إستراتيجية التخيل الموجه

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

إستراتيجية التخيل الموجه، والتي يشير إليها جاليين (1993)، تعتمد على خطة تشمل ستة محاور أساسية: الإسترخاء والتركيز، وتوجيه الوعي نحو الجسم والحواس، ومن ثم ممارسة التخيل والتعبير عنه باللفظ أو بوسائل أخرى مثل الكتابة والرسم. يتبع ذلك التأمل في هذه التخيلات الخاصة وكيفية الاستفادة منها في سياق الحياة العملية (عليان، 2008: 12). فيما يتعلق بكيفية تفاعل الطلاب مع الصور المتخيلة، أظهرت دراسة لـ كوسلين (Kosslyn) أن الطلاب يتعاملون مع الصور العقلية المتخيلة بطريقة تشابه مع معالجة الصور الفعلية. قام الطلاب بمسح الصورة العقلية بشكل يشبه معالجة الصور الفيزيائية، وذلك من خلال اختبار تفاعل مجموعة من الطلاب مع خريطة، حيث قاموا بتخيلها ثم اختبار قدرتهم على تسمية المواقع. أظهرت النتائج وجود علاقة تناسبية بين المسافة التي يقطعها الطالب لتحديد موقع بعيد وزمن مسح الصورة العقلية. (كوسلين، 2000: 453). تُعتمد هذه الاستراتيجية على ترجمة محتوى الكتاب إلى صور ذهنية، حيث يُطلب من الطلاب أن يخترعوا لوحًا داخليًا خاصًا بهم أو شاشة تلفزيونية، ويمكنهم عرض ما تم تدوينه في اللوح العقلي للمادة الدراسية (محمد، 2007: 214).

4.2 أساسيات التخيل الموجه

تعتمد استراتيجية التخيل الموجه على ستة محاور أساسية، حيث تبني الاسترخاء والتركيز وتوجيه الوعي نحو الجسم والحواس. يأتي بعدها تطبيق التخيل والتعبير عنه بوسائل متنوعة، سواء باللفظ أو بوسائل أخرى مثل الكتابة والرسم. يتوجب على الطالب أن يصل من خلال هذه العملية إلى مرحلة التأمل في تلك التخيلات الداخلية، وكيفية استفادته منها في سياق حياته العملية. فيما يلي توضيح لتلك المحاور وفقًا لعليان (2008: 20–23)، ناجي (2007: 28–29)، وأبو عاذرة (2007: 16–17).

أ– الاسترخاء:

يتضمن الاسترخاء الوصول إلى حالة من الهدوء والراحة، حيث يتم التخلص من آثار القلق والاضطراب، مما يتيح للجسم الاستعادة ويمنح النفس الراحة. يتحقق ذلك من خلال استمرار انفتاح العضلات، مما يُمكن الجسم من استعادة نشاطه ويمكن العقل من إنتاج صور واضحة. يتحقق هذا عبر إيجاد وضع مريح للجسم لتيسير تدفق الأكسجين، مما يمكن الفرد من البقاء واعيًا خلال عملية التخيل ويسهم الاسترخاء في تحسين تجربة التخيل.

ب– التركيز:

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

يتضمن التركيز الوصول إلى حالة من الهدوء والسكون للتأمل، مما يُمكن الفرد من السيطرة على تخيلاته ويمنحه شعورًا بالاتقان والقدرة على التفكير بعمق. تعمل هذه المرحلة على تحسين إدراك الفرد لعملية التخيل، حيث يستطيع رؤية الصور الذهنية بوضوح وتكوين معرفة جديدة من خلال تخيل مثل حركة قطار سريع في بيئة زراعية.

ت- الوعي الجسمي الحسي:

يمكن الفرد من خلال الوعي الجسمي الحسي استخدام قدراته الجسمية والحسية أثناء التخيل. يعمل توجيه الذهن نحو شيء ما على تنشيط الحواس، مما يعزز فهم الفرد لتخيلاته بشكل أعمق ويوسع خبراته في التخيل وتعلم أمور جديدة.

ث- التخيل:

بعد فترة الاسترخاء والتركيز والوعي الجسمي الحسي، ينتقل الفرد إلى مرحلة التخيل الموجهة، حيث ينشأ في عقله صورة أولية تتسع تدريجيًا، سواء كانت ساكنة أو متحركة. يجب أن تكون هذه الصور طوعية وليست مفروضة، وعلى الرغم من وجود مشتتات تُبعده عن التخيل، يستطيع الفرد بسرعة العودة إلى هذه العملية والاندماج معها.

ج- التعبير والاتصال:

يعد التعبير والاتصال وسيلة فعالة لتثبيت المعلومات التي نتجت عن التخيل في الذاكرة. يساعد هذا الإجراء الفرد على فهم عملية التخيل وتحويل الصور الذهنية المجردة إلى لغة منطوقة أو مكتوبة.

هـ - التأمل:

يتجدد الفرد بالتأمل في تخيلاته، بهدف استغلالها في حياته العملية، سواء كان ذلك من خلال الرسم، أو الشعر، أو الكتابة، أو حتى الحركات الجسدية التعبيرية.

5.2 آثر استراتيجية التخيل الموجه على تحسين اداء الطلبة

استراتيجية المخيلة الموجهة تُعَد أداة فعّالة تتدخل بشكل إيجابي في تحسين أداء الطلاب، وذلك من خلال عدة آفاق تأثيرية تجعلها ذات أثر كبير في سياق التعلم. النقاط التالية توضح بالتفصيل أثر هذه الاستراتيجية على تحسين أداء الطلبة:

1) تحفيز الفهم العميق:

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

استخدام المخيلة الموجهة يُشجّع على تكوين فهم عميق للمحتوى التاريخي. يقوم الطلاب خلال هذه العملية بتخليق صور ذهنية دقيقة ومترابطة تعكس مفاهيم التاريخ. تعزز هذه الصور الذهنية الفهم العميق بمعنى أن الطلاب لا يقتصرون على حفظ المعلومات بشكل سطحي وإنما يستطيعون ربطها بسياق أوسع وأعمق.

2) تعزيز الاستمتاع بعملية التعلم:

توفير محتوى التاريخ بطرق إبداعية من خلال المخيلة الموجهة يُضيف جوًا من المتعة والتشويق لعملية التعلم. يجعل هذا الجو الإيجابي الطلاب أكثر استعدادًا للمشاركة الفعّالة والتفاعل مع المواد الدراسية. الاستمتاع بالعملية التعليمية يُعزز الاهتمام والتركيز، مما ينعكس إيجابيًا على أدائهم الشامل.

3) تطوير مهارات التفكير التاريخي:

تعمل المخيلة الموجهة على تطوير مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب. يقومون بتحليل وتفسير الأحداث التاريخية بشكل أعمق وأكثر نقدًا. هذا التفكير النقدي يُسهم في تشكيل وجهات نظرهم الخاصة حيال الأحداث والتاريخ، مما يُحسِن تمييزهم وفهمهم للسياق التاريخي بشكل أوسع. (Brymer & Bland ,2012)

6.2 دور المعلم فى استخدام إستراتيجية التخيل الموجه :

دور المعلم في هذه الاستراتيجية لا يقتصر على الإشراف فحسب، بل يمثل دورًا محوريًّا وحاسمًا من حيث الصلاحيات والقيمة والتفعيل. يستلزم من المعلم أن يكون لديه إمكانيات فريدة ومتميزة، مثل الأبداع والقدرة على توصيل الأفكار بالشكل المناسب للطلاب، وهي القدرات التي تشكل أساس إجراءات استراتيجية التخيل الموجه (موسي، 2016، الصفحات 28–29). لا يتسع في هذه الاستراتيجية دور المعلمين التقليديين، الذين ينغمسون في حشد المواد الدراسية وملء عقول طلابهم بها. لذا يتوجب على المعلم مراعاة النقاط التالية (العفون، 2012، صفحة 271):

1. استخدام أسلوب يجذب انتباه الطلاب ويتسم بالهدوء والقوة الشخصية.
2. توفير الظروف الملائمة والبيئة الصفية التي تدعم عملية التخيل.
3. تفعيل جلسة التخيل الموجهة من خلال تقديم مواد دراسية بطريقة جديدة ومبتكرة.

يتعين على المعلم اقتراح خطط للمنهج التخيلي استنادًا إلى محتوى الكتاب المدرسي، مع شرح وتبسيط المواد للطلاب بما يتناسب مع المنهج، واستخدام طرق تدريس ووسائل تعليم مناسبة. يُفضل شرح المواضيع الجديدة للطلاب قبل تفعيل استراتيجية التخيل الموجه، لمساعدتهم في التخيل. وهناك أمور هامة يجب على المعلم مراعاتها، مثل أن بعض الطلاب قد لا يتمكنون من التخيل في البداية، ويجب على المعلم عدم الاندفاع

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

لإطلاق الأحكام، حيث يتعين عدم وضع قيود على مخيلتهم (شحاته، 2007، صفحة 41). يجب على المعلم أن يتسم بالصبر، حيث لا يمكن فرض ممارسة التخيل بقسوة، ولا يمكن أن نفرض على الطلاب التخيل. قد يحتاج الأمر إلى وقت (Shure ،2000:54)، وقد تبدو ممارسته في البداية بسيطة أو تافهة، ولكن يجب الاستمرار حتى تظهر النتائج المرجوة.

7.2 الدراسات السابقة

أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على أهمية استخدام استراتيجية التخيل الموجه داخل العملية التعليمية، منها:

– أشارت دراسة (سبنسر، 2003) إلى أن التخيل لديه أهمية كبيرة في تطوير القدرة على التفكير وتوجيه الأفراد نحو ابتكار حلول جديدة للمشكلات.

– ك شفت دراسة لـ (فابيلو وكامبوس، 2007) عن تاريخ طويل لاستخدام التخيل الموجه في التعليم، حيث يساهم في تطوير التعليم ومساعدة الطلاب على التذكر وحل المشكلات بفعالية.

– أظهرت دراسة لـ (هاشم، 2012) أهمية التخيل في تجنب المخاطر أثناء تدريس العلوم، حيث يساعد الطلاب على اكتساب المعلومات بشكل أمن.

– أشارت دراسة لـ (بلاند وبرايمر، 2012) إلى أهمية التخيل الموجه في تحسين خيارات التعلم لدى الطلاب، حيث توفر بيئة تعليمية محفزة.

في ضوء هذه الدراسات، يظهر أن التخيل الموجه يلعب دورًا حيويًا في تطوير القدرات التعليمية والإبداعية للطلاب.

3. منهجية البحث

3.1 منهج البحث

تم اختيار المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية لملائمتها لطبيعة المشكلة، نظرًا لأنه يسمح بالتحكم الدقيق في المتغيرات والعوامل التي قد تؤثر على النتائج. يُعتبر التصميم التجريبي مناسبًا جدًا في الحالات التي يتم فيها اختبار تأثيرات معينة على مجموعات محددة، كما هو الحال في هذه الدراسة. تم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تعرضت المجموعة التجريبية لجلسات تعليمية تستخدم تجربة المخيلة الموجهة، ومجموعة ضابطة استمرت في الدراسة باستخدام الأساليب التقليدية المعتادة. الهدف من هذا التصميم هو معرفة ما إذا كانت استراتيجية المخيلة الموجهة تُحدث فرقًا ملموسًا في مستوى أداء

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

الطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية. أما المجموعة الضابطة فقد ظلت تستخدم الطرق التقليدية في التدريس، وهو ما سمح للباحث بمقارنة النتائج بين جميع المجموعتين بشكل موضوعي ودقيق.

3.2 مجتمع الدراسة وعينة البحث

تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية في ثانوية البتول في محافظة ميسان، حيث تم اختيار المدرسة بعناية لضمان تمثيل بيئات تعليمية متنوعة. ركز الباحث على اختيار عينة عشوائية من الطلاب، تشمل العينة للطالبات من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وهو ما يساهم في زيادة موثوقية النتائج وقدرتها على التعميم. تم تحديد العينة بناءً على أسس علمية، حيث ضمت حوالي 60 طالبةً، تم توزيعهم بالتساوي بين مجموعتين. تم الحرص على أن يكون جميع الطلاب في نفس المرحلة العمرية، ما بين 15 و17 عامًا، لتجنب التأثيرات الناتجة عن الفروق العمرية في القدرات العقلية والفهم. كذلك، تم التأكد من أن جميع الطلاب يمتلكون خلفية متساوية في مادة التاريخ، من خلال تقييم مسبق قبل بدء الدراسة. هذا التقييم المسبق ساعد في ضمان أن الاختلافات التي ستظهر بعد تطبيق الاستراتيجية تكون ناتجة عن الاستراتيجية نفسها وليس عن عوامل أخرى غير متعلقة بالبحث.

3.3 أدوات البحث

لتقييم أداء الطلاب، استخدم الباحث اختبارًا تحصيليًا تم تصميمه بعناية خصيصًا ليتماشى مع الأهداف التعليمية لمادة التاريخ في المرحلة الثانوية. هذا الاختبار لم يقتصر فقط على قياس المعرفة السطحية أو الحقائق المحفوظة، بل تركز على تقييم مدى فهم الطلاب للمفاهيم التاريخية، وقدرتهم على ربط الأحداث ببعضها وتحليلها من خلال طرح أسئلة تعتمد على التفكير النقدي. الاختبار التحصيلي اشتمل على مجموعة متنوعة من الأسئلة، مثل الاختيار من متعدد لقياس المعرفة الأساسية، والأسئلة المقالية التي تطلب من الطلاب تقديم تحليل شامل للأحداث التاريخية. كلها ضمن مادتهم العلمية المقررة. هذا التنوع في أنواع الأسئلة ساعد في تقييم مختلف جوانب الفهم لدى الطلاب، وليس فقط قدرتهم على استرجاع المعلومات. تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في مجال التاريخ والتعليم لضمان تغطيته الشاملة لمحتوى المنهج وضمان صلاحيته لقياس التحصيل الدراسي بشكل عادل. إضافة إلى الاختبار التحصيلي، استخدم الباحث أيضًا استبيانات لقياس تفاعل الطلاب مع جلسات المخيلة الموجهة. هذه الاستبيانات صُممت لتحديد مدى تفاعل الطلاب واستمتاعهم بالجوانب التفاعلية والتخييلية في الاستراتيجية الجديدة، مما يساعد على تقييم تأثيرها من منظور أكثر شمولاً.

- **صدق الاداة**

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

لضمان موثوقية النتائج حرص الباحث على تحقيق الصدق لادوات البحث من خلال عرض الاختبارات التحصيلية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال تدريس التاريخ للتأكد من ان الاسئلة تعكس اهداف المنهج بدقة وتقيس المهارات المطلوبة ويوضح ذلك ملحق (1) للاختبارات وملحق (2) للخبراء والمختصين.

- ثبات الاختبار

تم قياس ثبات الاختبار بأستخدام طريقة اعادة الاختبار (Test–REtest) حيث تم تطبيق الاختبار على مجموعة صغيرة من الطلاب (١٥) طالب مرتين بفاصل زمني اسبوعين تم احتساب معامل الارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق ومقارنة النتائج للتأكد من ان الاختبار يعطي نفس النتائج في الظروف المختلفة كما موضح في جدول رقم (٤).

جدول **(3)** قيم معامل ارتباط بيرسون على اساسيات التخيل في الاختبار

اساسيات التخيل	معامل ارتباط بيرسون
الاسترخاء والتركيز	0.86
التخيل والتامل	0.84
الوعي الجسمي الحسي	0.80
التعبير والاتصال	0.87

3.4 إجراءات البحث

تم تنفيذ الدراسة على مرحلتين متكاملة، وذلك لضمان قياس دقيق لتأثير الاستراتيجية على أداء الطلاب.

1. المرحلة الأولى: الاختبار القبلي

حيث تم اجراء اختبار لمجتمع الطالبات في الفصل الدراسي الاول من العام 2023 – 2024 ، لقياس مستوياتهم في مادة التاريخ قبل تطبيق أي تدخل تعليمي· كان هذا الاختبار ضروريًا للحصول على خط أساس يمكن من خلاله مقارنة التحسينات التي قد تحدث بعد تطبيق الاستراتيجية· تم الحرص على أن يتم

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

إجراء هذا الاختبار في بيئة خالية من الضغوط لضمان أن النتائج تعكس المستوى الحقيقي للطلاب دون أي تأثيرات خارجية.

2. المرحلة الثانية: تطبيق الاستراتيجية

خلال هذه المرحلة، تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين ضابطة 30 طالبة، وتجريبية 30 طالبة خضعت المجموعة التجريبية لجلسات المخيلة الموجهة. تم تصميم هذه الجلسات بشكل يركز على تحفيز التفكير الإبداعي والتفاعل الذهني مع المادة التاريخية. استخدمت هذه الجلسات تقنيات مثل تصوير الأحداث التاريخية، حيث يتم تشجيع الطلاب على تخيل أنفسهم في مواقف تاريخية معينة، مما يعزز من قدرتهم على فهم وتطبيق المفاهيم بشكل أعمق. تم توجيه الطلاب في الجلسات إلى التفاعل مع النصوص التاريخية بشكل جديد، حيث يُطلب منهم تخيل الأحداث وكأنهم يعيشونها، مما يعزز من ارتباطهم بالمادة ويشجعهم على المشاركة الفعالة في المناقشات الصفية. في المقابل، استمرت المجموعة الضابطة في تلقي التعليم التقليدي دون أي تدخلات متعلقة بالمخيلة الموجهة.

3. المرحلة الثالثة: الاختبار البعدي

بعد انتهاء الجلسات، تم إجراء اختبار بعدي لجميع الطلاب، وهو نفس الاختبار التحصيلي الذي تم استخدامه في المرحلة الأولى. الهدف من هذا الاختبار هو قياس التحسن في أداء الطلاب بعد تعرضهم للاستراتيجية الجديدة. تم تحليل نتائج الاختبار البعدي ومقارنتها بالاختبار القبلي لمعرفة مدى التحسن في أداء الطلاب في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

3.5 تحليل البيانات

بعد جمع البيانات من الاختبارات التحصيلية، تم استخدام أساليب التحليل الإحصائي لتحديد الفروق بين أداء المجموعتين. استخدم الباحث اختبار "ت" للعينات المستقلة (T-test) لمقارنة متوسطات الدرجات بين المجموعة التجريبية والضابطة. هذا الاختبار سمح بتحديد ما إذا كانت الفروق بين المجموعتين ناتجة عن الصدفة أم عن التأثير الفعلي للاستراتيجية المستخدمة.

تحليل البيانات الإحصائية:

1. جمع البيانات:

بعد إجراء الاختبار التحصيلي، تم جمع الدرجات من مجموعتين من الطلاب:

المجموعة التجريبية : طلاب تم تعليمهم باستخدام استراتيجية المخيلة الموجهة.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

المجموعة الضابطة: طلاب لم يتلقوا أي تدخل تعليمي.

جدول (1) المتوسط والانحراف المعياري لعينة من الطلاب

المجموعتين	الاختبار	س̄	ع±	قيمة T	الجدولية
ضابطة	قبلي	65.56	11.96	2.82	0.009
	بعدي	68.43	9.82		
تجريبية	قبلي	64.30	9.14	33.58	0.000
	بعدي	74.40	9.03		

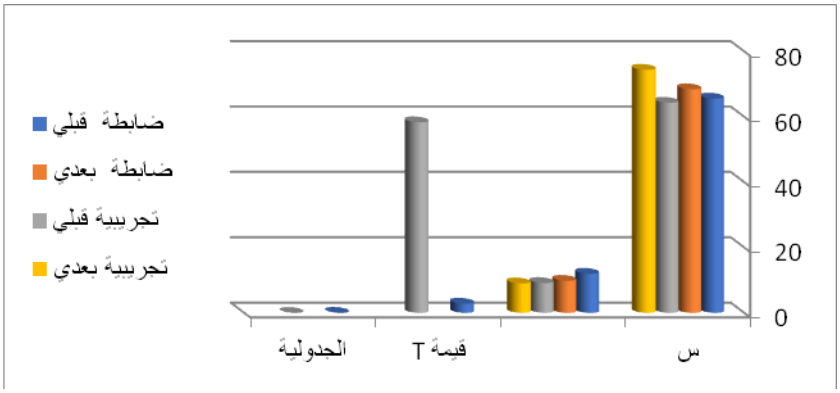

مخطط (1) المتوسط والانحراف المعياري لعينة من الطلاب

تحليل نتائج الجدول يظهر تباينًا ملحوظًا في الأداء بين المجموعتين المختلفة: حيث حققت المجموعة التجريبية متوسط درجات بلغ 74.40 مع انحراف معياري قدره 9.03، مما يدل على مستوى عالٍ من الأداء واستقرار في النتائج بين الطلاب على الجانب الآخر، أما المجموعة الضابطة، فقد حققت متوسطًا أقل بلغ 68.43 مع انحراف معياري قدره 9.82، مما يدل على أداء أكثر اتساقًا ولكنه أقل من المجموعة التجريبية. تعكس هذه النتائج فعالية استراتيجية المخيلة الموجهة في تعزيز التعلم، حيث يُلاحظ أن المجموعة التجريبية تفوقت بشكل واضح على المجموعة الضابطة، مما يشير إلى تأثير إيجابي لهذه الاستراتيجية على الفهم والتحصيل الدراسي للطلاب.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

جدول (2) الاختبار البعدي

المجموعتين	مَ	ع±	قيمة t	الجدولية
ضابطة	68.43	9.82	2.44	0.017
تجريبية	74.40	9.03		

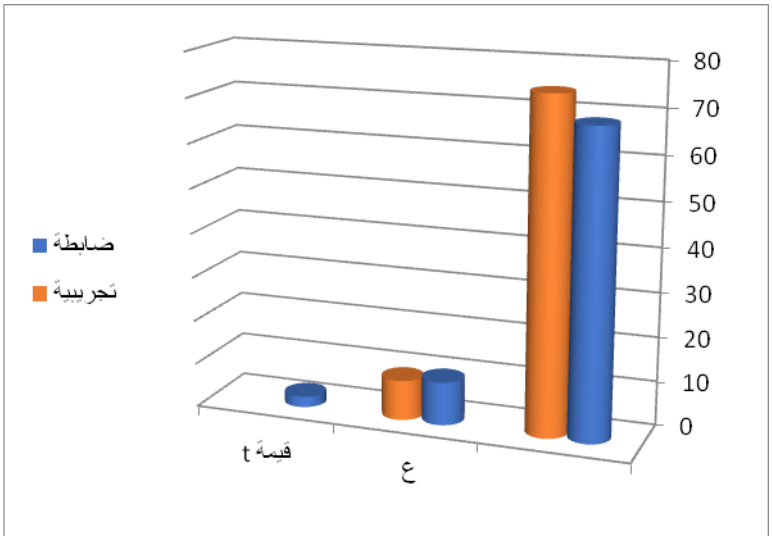

مخطط (2) الاختبار البعدي

عرض النتائج

ولغرض تحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية التالي :

1) الفرضية الصفرية لا يوجد فرق ذو دلالة آحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق آستراتيجية المخيلة الموجهة (guided imagery) في التحسين بمادة التاريخ وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة التقليدية.
2) الفرضية البديلة (HI) يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق آستراتيجية المخيلة الموجهة (guided imagery) في التحسين بمادة التاريخ وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة التقليدية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية فرغت بيانات الطالبات في تحسين اداء الطلبة في مادة التاريخ للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

وعولجت احصائيا فأستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين وقد تبين ان الوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في تحسين اداء الطالبات في مادة التاريخ هو (74.40)بأنحراف معياري قدره (9.03) في حين بلغ الوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (68.43)وبأنحراف معياري قدره (9.82) وبأستعمال الاختبار التائي (T.test)، لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (33.58)عند مستوى الدلالة (0.05)وهي اكثر من القيمة الجدولية البالغة (0.017)وهذا يعني وجود فرق دال احصائيا بين المتوسطين لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسنه مادة التاريخ بأستعمال استراتيجية المخيلة الموجهه على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسنه المادة على وفق الطريقة الاعتيادية وبذلك نفرض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .

1.4 تفسير النتائج

توضح النتائج أن إشراك الطلاب في عملية تعلم تفاعلية يساهم في تحسين الأداء الطلاب الذين تعرضوا لجلسات المخيلة الموجهة أظهروا أداءً أفضل، وهو ما يدعم النظريات التربوية التي تؤكد على أهمية إشراك الطلاب في عملية التعلم. إن قدرة هذه الاستراتيجية على تحفيز الخيال يمكن أن تكون سببًا رئيسيًا في تعزيز تحصيل الطلاب· فهي لا تعتمد فقط على الحفظ والتكرار، بل تشجع الطلاب على استخدام خيالهم لفهم الأحداث التاريخية في سياقات جديدة، مما يمكنهم من تحقيق فهم أعمق للمادة· هذا النهج يساعد الطلاب على تنمية مهارات التفكير النقدي.

اسفرت النتائج عن رفض الفرضية الصفرية وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في تحسين اداء الطالبات في مادة التاريخ على اثر استعمال استراتيجية المخيلة الموجهة وتعزو الباحثة ذلك الى ان :

١- استعمال استراتيجية المخيلة الموجهة قلل من الروتين والرتابة التي تسود الصفوف بالطرق الاعتيادية ممازاد في انتباه الطالبات لتلقي المعلومات الجديدة.

٢- ان استراتيجية التخيل الموجه جعلت الطالبات تشارك بشكل فعال في التعليم مما جعلهن محور العملية التعليمية وهذا ما تطمح اليه طرق التدريس الحديثة.

٣-ان هذه الاستراتيجية اثرت الطالبات بالصور الذهنية التي تعتبر اساسا لتوليد الافكار الابداعية

٤-هذه الاستراتيجية تقوم على عمليات بنائية تعمل على دمج وتركيب المعلومات السابقة مع المعلومات الجديدة مما يسهل عملية التذكر والاسترجاع .

٥-هذه الاستراتيجية جعلت الطالبات اكثر استعدادا لصفاء الذهن وتبديد القلق واكثر انتباها وتركيز

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

٦- خلقت جوا ايجابيا نحو التعلم حيث نقلت الطالبات من دور المتلقي السلبي الى دور التفاعل النشط والايجابي وخلق جو من الاستقلالية في التعلم في الصف الدراسي.

2.4 الاستنتاجات

1) تعزيز الفهم والاستيعاب: حيث تسهل المخيلة الموجهه على خلق صور ذهنية للمفاهيم المعقدة،في اذهان الطلبة مما يعزز فهمهم واستيعابهم للمواد الدراسية. هذه التقنية قد تسهل الربط بين الأفكار الجديدة والمعلومات السابقة.
2) ان استعمال المخيلة الموجهة يجعل التعلم اكثر تفاعلا وتشويقا ممايزيد من دافعية الطلاب للتعلم في ماده التاريخ ويساهم في تحقيق الاهداف التربوية المرجوة.
3) تحسن وتنشط الذاكرة من خلال انشاء وتخيل صور ذهنية واضحة، تصبح المعلومات أكثر ثباتا وسهولة في التذكر الدراسات تشير إلى أن الطلاب الذين يستخدمون تقنيات التخيل يحفظون المعلومات لفترات أطول.
4) تعزيز التفكير الإبداعي حيث تشجع المخيلة الموجهة الطلاب على التفكير بشكل أكثر إبداعاً من خلال استكشاف المفاهيم من زوايا مختلفة.
5) تساهم في تعلم القدرة على حل المشكلات من خلال ممارسة المخيلة الموجهة، يمكن للطلاب تحسين مهاراتهم في حل المشكلات، حيث يتعلمون كيفية تصور الحلول والاجابات المختلفة وتحليل النتائج المحتملة .

التوصيات:

1) ضرورة تعريف مدرسي التاريخ بأستراتيجية المخيلة الموجهة ووتوضيح الهدف منها.
2) ضرورة تدريب مدرسي التاريخ وتعريفهم بطرائق التدريس الحديثة ومنها استراتيجية المخيلة الموجهة.
3) تخصيص وقت للمخيّلة: تخصيص وقت منتظم في الجدول الدراسي لممارسة المخيلة الموجهة، مما يسمح للطلاب بتطوير مهاراتهم بانتظام.
4) استخدام التدريبات العقلية: إدخال تدريبات سمعية وبصرية تساعد في تحفيز المخيلة وتحسين القدرة على التركيز والاستيعاب.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

خاتمة:

من خلال نتائج البحث، نجد أن استراتيجية المخيلة الموجهة تعتبر أداة فعالة في تعزيز التعلم وتحفيز الإبداع لدى المتعلمين من خلال استثمار الخيال في التعلم، يمكن للأفراد تحسين قدرتهم على التفكير النقدي وحل المشكلات، ما يسهم في تطوير مهاراتهم الأكاديمية والشخصية.

بالأضافة الى أن المخيلة الموجهة لا تسهم فقط في إثراء المحتوى المعرفي، بل تعزز أيضًا من التواصل والتعاون بين المتعلمين. فضلاً عن ذلك، فإن هذه الاستراتيجية توفر بيئة تعليمية مشجعة تساعد على تقليل التوتر والقلق، مما يمكن الطلاب من التعبير عن أفكارهم بحرية وثقة.

ونتمنى من المعلمين والمدرسين والمختصين تبني المخيلة الموجهة كجزءٍ أساسٍ من المنهج الدراسي، مع توفير التدريب اللازم للمعلمين لتطوير مهاراتهم في توجيه الخيال البشري في سياقات متنوعة. إن التأكيد على أهمية المخيلة الموجهة يمكن أن يُسهم في خلق جيل قادر على مواجهة تحديات العصر الحديث بإبداع وابتكار.

المراجع:

1. أبو عاذرة، سناء محمد (2007): اثر استخدام التخيل في تدريس العلوم في تنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية الدراسات التربوية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.
2. حسن سيد حسن شحاته(2007): استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، المجلد ط 1، القاهرة: الدار المصرية للنشر والتوزيع.
3. الزغلول ، رافع عماد(2003) علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
4. صفية أحمد محمود هاشم (2012): فاعلية توظيف استراتيجية التخيل الموجه فى تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي فى العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، "مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، البحث العلمي والدراسات العليا.
5. العرجة، خالد حسن محمد (2004): اثر التعليم التخيلي على التحصيل والاحتفاظ في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس"،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح الوطنية، غرة.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 - 213

6. عليان، الحسين (2008): اثر استراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصور الفنية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الاردن.
7. محمد ابراهيم قطاوي (2007): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الفكر، ط1 ،عمان.
8. محمد ابراهيم قطاوي (2007): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، ط1، عمان.
9. محمد خليل جاسم، وبتول محمد جاسم (2012): أثر برنامج تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقرآن على التفكير التأملي في العلوم العامة لدى طالب المرحلة الجامعية، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، عدد10.
10. ناجي، سهى (2007): اثر التدريس باستخدام استراتيجية التخيل في تحصيل المرحلة الأساسية العليا وفي الاتجاه نحو الكيمياء وفق نصفي الكرة الدماغية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان – الأردن.
11. نادية حسين العفون (2012): اتجاهات الحديثة فى التدريس وتنمية التفكير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المصادر الأجنبية:

1. Thomas. N.J, (1997)," Imagery and the coherence of Imagination :critique of write", Journal Of Philosophical Research, N.22, P 95-127 . 43
2. Kosslyn. S. M. (2000), Shared mechanisms in visual imagery swAnd visual perception:in sight from cognitive neuroscience I the new Cognitive neuroscience, Gazzaniga's (ED)Mit Press , Cambridge, New York.
3. Fabello & Campos, M. A. (2007). Influence of Training in Artistic Skills on Mental Imaging Capacity. Creativity Research Journal , Vol (19) .
4. Bland & Brymer, D. V. (2012). Imagination in school children choice of their learning environment : An Australain study. International Journal of educational , Vol (56) .
5. Shure, M. (2002). I Can Problem Solwe . ICPS (Preschool) Research Press . Eric.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

6. Spencer, M. (2003). What More Needs Saying about Imagination , The Reading Teacher (Vols. Vol (17) , No (2)).

المصادر:

1. المراجع التاريخية المتعلقة بالحضارة المصرية القديمة، مثل موسوعة "مصر القديمة" التي تقدم وصفًا دقيقًا لبناء الأهرامات وأثر الحضارة النيلية.
2. **Aldred, Cyril**. *The Egyptians*. Hudson, 1987 & Thames. مرجع شامل عن تفاصيل الحياة اليومية في مصر القديمة.
3. **Grant, Michael**. *History of Rome*. Routledge, 1995. يوفر هذا الكتاب تصويرًا حيًا للحياة في روما القديمة.
4. **Starr, Chester G**. *A History of the Ancient World*. Oxford University Press, 1991. يقدم تحليلًا عميقًا للقيم والمعتقدات السائدة في الحضارات القديمة.
5. **Nasr, Seyyed Hossein**. *Islamic Science: An Illustrated Study*. World of Islam Festival Publishing Company, 1976. مرجع موثوق حول إنجازات العلماء المسلمين وتأثيرهم على الحضارات الأخرى.
6. **Fagan, Brian M**. *Ancient Civilizations*. Prentice Hall, 2007. دليل أكاديمي لتحليل الأنظمة الاجتماعية والسياسية للحضارات القديمة.

الملاحق

ملحق (1)

أولاً: الأسئلة الاختبارية التحصيلية

القسم الأول: الأسئلة الاختيارية (الاختيار من متعدد)

1. ما الحدث الذي وقع في عام 1492؟

أ) سقوط القسطنطينية. ب) اكتشاف كولومبوس لأمريكا. ج) توقيع معاهدة فرساي. د) الثورة الفرنسية

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

2. من هو الملك الذي حكم إنجلترا خلال فترة الحرب الأهلية الإنجليزية؟

أ) هنري الثامن. ب) تشارلز الأول. ج) جيمس الأول. د) إدوارد السادس

3. ما هو السبب الرئيسي لاندلاع الحرب العالمية الأولى؟

أ) الحرب الباردة. ب) التحالفات العسكرية. ج) الاستعمار الأوروبي. د) الأزمة الاقتصادية

4. من هو الزعيم الذي قاد حركة الاستقلال الهندية ضد الاستعمار البريطاني؟

أ) غاندي. ب) نيروي. ج) نهرو. د) تيتو

5. أي من المعارك التالية تعتبر بداية الحرب الأهلية الأمريكية؟

أ) معركة غيتيزبرغ. ب) معركة فورت سمتر. ج) معركة أنتيتام. د) معركة شيلوه

6. ما هي الوثيقة التي أنهت الحرب العالمية الثانية في أوروبا؟

أ) معاهدة فرساي. ب) ميثاق الأمم المتحدة. ج) استسلام ألمانيا. د) ميثاق الأطلسي

7. من الذي اعتُبر مؤسس الحزب النازي في ألمانيا؟

أ) هتلر. ب) غوبلز. ج) هيميلر. د) غورينغ

8. أي من الفلاسفة التالية يعتبر مؤسس النظرية الاشتراكية؟

أ) توماس هوبز. ب) كارل ماركس. ج) جون لوك. د) فولتير

9. متى تم تأسيس الأمم المتحدة؟

أ) 1945. ب) 1939. ج) 1950. د) 1965

10. أي من الأحداث التالية كان له تأثير كبير على تطور الفنون والثقافة في عصر النهضة؟

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

أ) الحرب الباردة. ب) إعادة اكتشاف الكلاسيكيات اليونانية والرومانية. ج) الثورة الصناعية. د) اكتشاف أمريكا.

القسم الثاني: الأسئلة المقالية القصيرة

1. اشرح بإيجاز دور نابليون بونابرت في تغيير خريطة أوروبا في القرن التاسع عشر، مع التركيز على الأحداث الرئيسية التي ساهمت في ذلك.
2. اذكر العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي أدت إلى الثورة الصناعية، وكيف أثرت هذه العوامل على الحياة اليومية للناس.
3. حدد أسباب الحرب العالمية الثانية ونتائجها الرئيسية، مع توضيح كيفية تأثيرها على الدول الأوروبية الكبرى.

القسم الثالث: الأسئلة التحليلية

1. قارن بين أسباب ونتائج الثورة الفرنسية والثورة الأمريكية، مع توضيح التأثيرات الاجتماعية والسياسية لكل منهما على أوروبا والعالم. استخدم أمثلة محددة لدعم إجابتك.
2. ناقش دور الثقافة والفنون في تعزيز الحركات الثورية خلال القرن التاسع عشر، مع تقديم أمثلة تاريخية توضح كيف أثرت الفنون في تعزيز الوعي الاجتماعي والسياسي

ثانياً: الاستبيانات لقياس تفاعل الطلاب مع جلسات المخيلة الموجهة

القسم الأول: الأسئلة المغلقة (تتضمن 10–12 سؤالاً)

1. هل كنت متحمسًا للمشاركة في جلسات المخيلة الموجهة؟

أ) نعم، كثيرًا. ب) نعم، إلى حد ما. ج) لا، لم أشعر بالحماس. د) لم أشارك

2. هل تعتقد أن المخيلة الموجهة ساعدتك في فهم الدروس بشكل أفضل؟

أ) نعم، بشكل كبير. ب) نعم، إلى حد ما. ج) لا، لم تساعدني. د) لم أشارك

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

3. هل كانت الجلسات تفاعلية بما يكفي لتحفيز تفكيرك النقدي؟

أ) نعم، بشكل كبير. ب) نعم، إلى حد ما. ج) لا، لم تكن تفاعلية. د) لم أشارك

4. كيف تقيم تفاعل المعلم خلال جلسات المخيلة الموجهة؟

أ) ممتاز. ب) جيد. ج) متوسط. د) ضعيف

5. هل تشعر أن هذه الاستراتيجية أضافت شيئًا جديدًا لتجربتك التعليمية؟

أ) نعم، كثيرًا. ب) نعم، إلى حد ما. ج) لا، لم تضف شي . د) لم أشارك

6. هل كنت تستطيع الربط بين الأحداث التاريخية بشكل أفضل خلال جلسات المخيلة الموجهة؟

أ) نعم، بشكل كبير. ب) نعم، إلى حد ما. ج) لا، لم أستطع. د) لم أشارك

7. هل كانت الأنشطة المخصصة للمخيلة ممتعة بالنسبة لك؟

أ) نعم، ممتعة جدًا. ب) نعم، ممتعة. ج) لا، لم تكن ممتعة. د) لم أشارك

8. كيف تقيم فائدة استخدام المخيلة الموجهة في مادة التاريخ؟

أ) مفيدة جدًا. ب) مفيدة إلى حد ما. ج) غير مفيدة. د) لم أشارك

القسم الثاني: الأسئلة المفتوحة

1. كيف أثرت جلسات المخيلة الموجهة على فهمك للأحداث التاريخية؟ يرجى توضيح الإجابة بمثال محدد.
2. اذكر أي جوانب من استراتيجية المخيلة الموجهة التي أعجبتك، وما الذي يمكن تحسينه لتحقيق استفادة أكبر.
3. في رأيك، كيف يمكن تحسين تجربة التعلم باستخدام استراتيجيات المخيلة الموجهة في المستقبل؟

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 20, Issue 40, (2024), PP 189 – 213

ملحق (2)

ت	اللقب العلمي والاسم	الاختصاص	الجامعة	الكلية
1	ا.م سعاد سلمان حسن	طرائق تدريس اجتماعيات	ميسان	التربية
2	ا.د حيدر خزعل نزال	طرائق تدريس تاريخ	المستنصرية	التربية الاساسية
3	ا.د سلمى مجيد حميد	طرائق تدريس تاريخ	ديالى	التربية الاساسية
4	ا.د فاطمة رحيم عبد الحسين	طرائق تدريس لغة انكليزية	ميسان	التربية الاساسية

University of Misan/Collage of Education